

## تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 429 : تملص الحوت واتخذه سبيله الذي كان عليه في جبلته ! 22  
! نطلبه ، لأن هناك مجمع البحرين الذي وعد موسى عنده بوجود من هو أعلم | منه ، إذ  
الترقي إلى الكمال بمتابعة العقل القدسي لا يكون إلا في هذا المقام ! 2 2 ! في الترقي  
إلى مقام الفطرة الأولى كما كانا أولاً يقصان ! 2 2 ! أي : | يتبعان آثارهما عند الهبوط  
في الترقي إلى الكمال حتى وجد العقل القدسي ، وهو عبد | من عباد □ مخصوص بمزية عناية  
ورحمة ! 2 2 ! أي : كمالاً معنوياً | بالتجرد عن المواد والتقدس عن الجهات . والنورية  
المحضة التي هي آثار القرب | والعندية ! 2 2 ! من المعارف القدسية والحقائق الكلية  
اللدنية بلا | واسطة تعليم بشري . وقوله : ! 2 2 ! هو ظهور إرادة السلوك والترقي إلى |  
الكمال ! 2 2 ! لكونك غير مطلع على الأمور الغيبية والحقائق | المعنوية لعدم تجردك  
 واحتجابك بالبدن وغواشيه ، فلا تطيق مرافقتي ، وهذا معنى | قوله : ! 2 2 ! لقوة |  
استعدادي وثباتي على الطلب ! 2 2 ! لتوجهي نحوك وقبولي أمرك ، | لصفاتي وصدق إرادتي .  
والمقاومات كلها بلسان الحال . | | ! 2 2 ! في سلوك طريق الكمال ^ ( فلا تسألني عن شيء  
( أي : عليك | بالاعتداء والمتابعة في السير بالأعمال والرياضات والأخلاق والمجاهدات ،  
ولا تطلب | الحقائق والمعاني ! 2 2 ! يأتي وقته ، ف ! 2 2 ! أي : من ذلك العلم | ! 2  
2 ! وأخبرك بالحقائق الغيبية عند تجردك بالمعاملات القلبية والقلبية ! 2 2 ! في  
سفينة البدن البالغ إلى حد الرياضة الصالح للعبودية إلى العالم | القدسي في بحر  
الهيولى للسير إلى □ ! 2 2 ! أي : نقصها بالرياضة وتقليل الطعام | وأضعف احكامها  
وأوقع الخلل في نظامها وأوهنها ! 2 2 ! أي : | أكسرتها لتغرق القوى الحيوانية  
والنباتية التي فيها في بحر الهيولى فتهلك ! 2 2 ! وهذا الإنكار عبارة عن ظهور النفس  
بصفتها وميل القلب إليها ، والتصجر عن حرمان | الحظوظ في الرياضة ، وعدم القناعة  
بالحقوق . ! 2 2 ! | تنبيه روجي وتحريض قدسي على أن العزيمة في السلوك يجب أن تكون  
أقوى من ذلك | ! 2 2 ! إلى آخره ، اعتذاره في مقام النفس اللوامة . | | [ تفسير سورة  
الكهف من آية 74 إلى آية 78 ] |